السنة الثامنة | ثمن النسخة ثلاثة غروش | ٧٣٩



الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

بيروت الجمعة في ٣١ تموز سنة ١٩٢٨
المسؤول — ميشال زكور

يقال

ان الامير شكيب ارسلان سيدخل في الانتخابات النيابية المقبلة في لبنان

وان المسيو بونسو سيعقد اجتماعاً يحضره رؤساء حكومتي ومجلسي لبنان وسوريا

انابيب زيت الموصل في حيفا لا الاسكندرونه . الحكم بالاعدام على قاتل رشيد معوض

لقطات الطريق

حول بلاغين

— ١ —

زار حضرة وزير الداخلية يصحبه حضرة مدير الشرطة بيت المرحوم فريد صقر احد افراد بوليس التحري الذي قتل اثناء قيامه بالواجب في مزرعة بطلون، فعزى حضرة الوزير باسم الحكومة والد الفقيد وزوجته واولاده واودع مع حضرة مدير الشرطة ٢٥٠ ليرة لبنانية ستتناولها العائلة تباعاً عند الطلب .

وقرر مجلس الوزراء منح الشرطي المتوفي وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجة الثالثة وستهتم الحكومة بوضع اولاده في المدارس . وسيقترح وزير الداخلية والصحة على مجلس الوزراء في اول جلسة يعقدها المجلس وضع مشروع قانون مختص براتب تقاعد الشرطة اسوة بالدرك .

— ٢ —

يظهر احياناً البعض من الصحف بمظهر المتهجم على كرامة الحكومة بنشر مقالات بلهجة عنيفة غير مستندة الى دليل ومخالفة للحقيقة ولما كان ذلك عادة يقلل من هيبة الرئيس بنظر المرؤوس، فكل جريدة — مهما كانت منزلتها في حلقة الصحافة — تقدم على نشر مقالات كهذه يطبق بشأنها القرار رقم ٣٠٨٠ تاريخ ٢١ نيسان ١٩٢٥ المؤيد بقرار الثقة الذي اتخذه المجلس النيابي بهذا الخصوص في جلسة ١٨ نيسان سنة ١٩٢٨

وزير الداخلية والصحة
الدكتور ايوب ثابت

اصدر هذين البلاغين على الناس حضرة وزير الداخلية الدكتور ايوب ثابت في صحف امس .

واننا نشكر كل الشكر لحضرة الوزير موقفه الطيب الذي ذكره البلاغ الاول ازاء عائلة شهيد الواجب المرحوم فريد صقر احد رجال البوليس . بل اننا ندون هنا نبل عمل الوزير — وقد كان الاول من نوعه في تاريخ حكومتنا الوطنية — اذ ان الدكتور ايوب عرف ان الجندي الذي يموت في سبيل الدفاع عن مصلحة البلاد يستحق من الجزاء اكثر من ٧٠ ليرة وتستحق عائلته من الحكومة عناية خاصة .

لقد انتقدنا في الماضي اهمال الحكومة امر التعويض على القتلى من جنودها بينما هي تغدق التعويض تلو التعويض على كبار موظفيها بلا حساب وبكرم حاتمي . ولكن الحكومة لم تشأ ان تسمع شيئاً من كل تلك الانتقادات حتى جاء وزير الداخلية الحالي فشعر شعورنا وخطا الخطوة الاولى في تنفيذ هذا الشعور الصادق . وهو سيكمل الطريق انشا الله

انها مأثرة طيبة نبيلة ندونها للوزير

. . .

والان نعود الى البلاغ الثاني فنقول

اننا من اشد الناس انتقاداً على مبدأ التعطيل الاداري وعلى تنفيذه في الصحف وقد حاربنا التعطيل وما برحنا نحاربه اياً كان الوزير الذي يحمل بين يديه هذه السلطة التي تخالف روح كل دستور على الارض .

فالتعطيل الاداري لا يتفق مع كرامة حكومة تعتبر نفسها ذات هيبة ووقار وترى ان مكانتها وكيانها محفوظان بدون العنف ووسائل الارهاب .

وكما حاربنا هذا التعطيل بالامس نحاربه اليوم وسنحاربه غداً ايضاً

ولكننا نود ان نقف الان مع حضرة وزير الداخلية موقفاً يتعلق بالمنطق وبالكرامة الحقيقية نفسها .

يريد وزير الداخلية ان يظهر بمظهر



المرحومة كاري خليل الصليبي

هي زوجة المرحوم خليل الصليبي وقد قتلت معه ذلك القتل الفظيع . وهذا الرسم مأخوذ عن صورة زيتية من ريشة زوجها القتيل وقد حازت هذه الصورة الجائزة في معرض التصوير مؤخراً في باريس .



المرحوم فريد صقر

هو البوليس الذي قتل شهيد واجبه في بطلون عقب حادثة قتل المرحوم خليل الصليبي وزوجته

الحازم القوي لتمكين هيبة الحكومة في النفوس ويرى ان التعطيل الاداري هو احدى وسائل هذا الحزم المنشود ٠

ولو سلمنا جدلا بصحة هذه النظرية فاننا نرى مع الاسف ان حضرة وزير الداخلية يخالفها في المبادىء الاساسية الجوهرية ثم يعمل بها في المواقف الثانوية الشخصية التي لا تتجاوز شخصه الكريم او شخص احد الرؤساء والوزراء وربما شخص رئيس بلدية

فاذا كان التعطيل سلاحاً ادارياً للحزم ٠ ولهيبة الحكومة — وهذا الرأي خطأ في اعتقادنا — فقد كان الاولى والاجدر بالوزير ان يحافظ بسلاحه هذا على هيبة الحكومة يوم كانت سلامة لبنان مهددة ويوم بعض كانت الصحف تطعن هذا الكيان اللبناني وتعمل على تهديمه ٠ لا يوم تقوم جريدة وتنتقد عمل رئيس او وزير ٠ ان كيان الوطن اللبناني اجدر بالمحافظة عليه من مزاج وزير او كرامة رئيس

وهيبة الحكومة لا تكون بالمحافظة على شخصية بعض افراد في رئاسات الحكومة بل على كيان هذه البلاد الذي لولاه لما وجدت هذه الحكومة ولا كان لهؤلاء الافراد الرؤساء هيبة وكرامات

...

لقد قلنا ونعيد القول اننا ضد التعطيل الاداري للصحف حتى ولو كانت هذه الصحف تتعرض لكيان الجمهورية التي تعيش في ظلها ٠ ولكننا نصرح لوزير الداخلية — غير هيابين التعطيل الذي يهددنا — ان من مظاهر الضعف لا القوة ان يتوسل الى تعطيل الجرائد عند انتقادها هذا الرئيس اوذاك الوزير ثم يتردد بل لا ينفذ هذا التعطيل عندما تتعرض بعض الصحف لكيان لبنان طالبة تهديمه وتمزيقه ٠

وان ما يعتقده الوزير حزماً وشدة للمحافظة على هيبة الحكومة هو الضعف كل الضعف ٠

ووضع الندى في موضع السيف بالعلى
مضر كوضع السيف في موضع الندى

اخبار محلية

ذيول مقتل الصليبي

لا يزال التكتم محيطاً بالتحقيق في مقتل المرحومين خليل الصليبي وزوجته وقد بدأ الاستاذ فؤاد بك عمون الذي عين محققاً عدلياً في هذه القضية بالتحقيق الدقيق ٠ واوقف حتى الآن عدد كبير من انسباء القتيل ومن اهالي « بطلون » كشهود في الحادثة لاستماع افاداتهم

وقد تمكن رجال البوليس من القبض على السائق الذي اركب الاشقياء القتلة في سيارته واسمه سليم الكك وعلمنا ايضاً ان شخصاً يدعى جرجي الديراني وقد قبض عليه ايضاً هو الذي اهدى الاشقياء على سيارة سليم الكك خدمة له لان الاشقياء زعموا انهم ينوون ان يخطفوا عروساً

وثبت حتى الآن ان الاشقياء القتلة نزلوا من السيارة في عاليه ولاذوا من هناك بالفرار

وعلمنا في اخر ساعة ان جرجي الديراني اعترف باسرار كثيرة تتعلق بالجريمة وكيف تآمر الاشقياء ومن هو محرضهم على القتل وان اجتمعوا وكيف تدبروا على تنفذ الجناة ٠ ويظهر انه باح باسمائهم ايضاً ٠

وعلمنا ان سيارة مشبوهة مرت في شتورا بن ثلاثة ايام ويرجح ان يكون القتلة فيها ٠ وربما كانت وجهتهم شرقي الاردن على ان الثابت انهم لم يقطعوا الحدود السورية حتى الان

...

حكم الاعدام

حكم المجلس العدلي بالاعدام على رومانوس ابو عرب قاتل المرحوم رشيد معوض في اهدن — وعلى اخيه الصغير بولس بخمس سنوات

ولا ندري اذا كان حكم الاعدام على قبلان معوض وعلى رومانوس ابو عرب يصدق وينفذ بعد حادثة الصليبي

...

— وصل الى الثغر بعد اغتراب قضت به السياسة ودام بضع سنوات حضرة الزميل الفاضل والصديق الكريم كمال عباس صاحب (الحقيقة) المحتجبة وقد اقبل عليه الاهل والاصدقاء يحيونه ونحن بدورنا نرحب به ونهنئه بعوده سالماً

...

وقد صرنا نخشى ، نحن الصحافيين بعد هذه المواقف وبعد ما نراه ونسمعه كل يوم من النواب على صفحات الجرائد وبين اروقة دار الحكومة ان يصح فينا قول الشاعر

اسد علي وفي الحروب نعامة

بلا عنوان

— من مظاهر تفوق اللبنانيين في المهجر ان اهالي مدينة « ميالبو » في الارجنتين اجمعوا على انتخاب السيد يوسف فنيانوس « المهاجر اللبناني » حاكما على مدينتهم

— اصدرت جريدة « صدى الشمال » الغراء بمناسبة دخولها في سنتها الرابعة عدداً ممتازاً مملوءاً بالمقالات الشيقة الوطنية فنهنىء الرصيفة وندعو لها

— عين صديقنا الاديب يوسف افندي مزنر رئيساً لقلم المطبوعات في الحكومة اللبنانية

— اقيمت في دمشق حفلة وداع كبرى لحرم الدكتور عبد الرحمن شهبندر كانت كظاهرة وطنية وقد حضرها رئيس المجلس السوري وعدد كبير من نواب الكتلة الوطنية ، وخطب فيها رياض بك الصلح وغيره من النواب ٠ وكانت مظاهرات التوديع على محطة الحجاز بالغة اشدها

— وصلت الباخرة امازون وعليها ٣٠٠ مهاجر معظمهم من مهاجرينا في المكسيك

— ارسل زعماء الشرق العربي برقيات الاحتجاج الى جميع المراجع على قانون الانتخاب للمجلس التشريعي

— تبرع الملك ابن السعود بمئتي ليرة مصرية اعانة لمنكوبي حريق دمشق

— قررت لجنة الطعون في المجلس السوري استجواب رئيس الوزارة ووزير الداخلية بشأن الانتخابات التكميلية بناء على تصريحات مدير البوليس

فقيدان

نعي الينا المأسوف على علمه وانسانيته الطبيب الاميركي المعروف الدكتور ولتر ادمس المتخصص في الامراض الجلدية الذي مضت عشرات السنين على تعاطيه الطب في بلادنا ٠ وقد احتفل يوم الاثنين بمأتمه احتفالا مهيباً في برمانا ونقل جثمانه الى المدفن الانكليزي الاميركي في فرن الشباك رحمه الله رحمة واسعة والهم آله نعمة الصبر والسلوان

— واصيب آل حرفوش الكرام بفقد المأسوف على شبابه المرحوم نديم حرفوش نجل استاذنا وصديقنا جورج بك حرفوش صاحب جورنال دي بيروت المحتجبة ، أثر مرض لم تنفع في مداواته مهارة الطب ولا حنان الاهل ٠ وقد احتفل بمأتمه اصيل الاثنين بمجالي التكريم وشيع جثمانه الى المقر الاخير مودعاً بالحسرات والدموع فنسأل لنفسه الرحمة ونتقدم من جورج بك ومن صديقنا العزيز نجله الاستاذ حليم بك ومن عموم آل حرفوش باخلص التعزية

حول حل المجلس

قامت « الوطن » الغراء تطلب حل مجلس النواب اللبناني واجراء انتخابات جديدة لاستفتاء الامة في شأن الالتحاق بالوحدة السورية ، او تأكيد لبنان بحدوده الحالية

وهذه الفكرة خطرت للاستاذ الاديب وديع افندي عقل عقب اجتماع مؤتمر الوحدة في دمشق واتخاذه القرار المعروف ٠ ثم عاد اليها منذ ايام طالباً تحقيقها لوضع حد نهائي للنغمات التي تتكرر سنوياً ٠

ورأت « الاحوال » الغراء ان فكرة منشىء « الوطن » في محلها فاعلنت في افتتاحية يوم الاثنين الماضي انها من مؤيدي حل المجلس لغية الوصول الى استفتاء الامة عن طريق الانتخابات الجديدة

غير ان « البرق الغراء » عارضت هذه الفكرة وعدتها اعترافاً بان الكيان اللبناني غير مضمون حتى الآن في حين ان لبنان بحدوده الحالية معترف به رسمياً من قبل جمعية الامم بموجب صك الانتداب الذي اجاز للحكومة الفرنسوية الاشراف على هذه البلاد

ولقد كنت اود ان لا اتعرض لهذا البحث والا ان هنالك نقطة قانونية احببت ان ألفت الانظار اليها حتى لا يعتقد الناس انه بامكان السلطات حل مجلس النواب متى شاءت

فالدستور اللبناني خول رئيس الجمهورية حق حل المجلس استناداً الى اسباب مبينة في المادة الخامسة والخمسين ونصها :

المادة الخامسة والخمسون — يحق لرئيس الجمهورية ان يتخذ قراراً بموافقة مجلس الوزراء بحل مجلس النواب قبل انتهاء عهد النيابة ، على ان يبين فيه الاسباب الموجبة ٠ اما الاسباب التي يحق لرئيس الجمهورية بموجبها حل مجلس النواب فهي :

اولا — تمرد المجلس عن الاجتماع في عقد عادي او استثنائي على رغم دعوته من قبل رئيس الجمهورية مرتين متواليتين

ثانياً — رده الموازنة برمتها بقصد شل يد الحكومة كلها عن العمل

ثالثاً — اتخاذه مقررات من شأنها اخراج البلاد على الانتداب

...

هذه هي الاسباب التي رأى الشارع ان يقيد بها رئيس الجمهورية في حل مجلس النواب ولا يمكن لاية سلطة كانت ان تحل المجلس لسبب لم يرد له نص في المادة الدستورية

اذن فمناقشات الصحف من هذه الوجهة لا تجدي فتيلا ٠ ومجلس النواب الحالي باق حتى ١٢ تموز سنة ١٩٢٩ وليس عليه ادنى خوف او قلق ، اللهم الا اذا تمرد عن الاجتماع ولا نعلم ان في المجلس روحاً تدفعه الى التمرد ...

اما ما يقترحه البعض من تعديل الدستور واعطاء الحكومة حق حل مجلس النواب ساعة يخطر لها ذلك فهذا ما سنعود اليه في عدد قادم

كميل شمعون

السياسة اليوم

الداهية فنزيلوس يعود الى ميدان السياسة

هل يتلبد الافق بالغيوم السود في البلد اليوناني ؟

السياسة امرأة خائنة . ولكنها مع خيانتها فتاة ساحرة تستهوي ابداً من تحوتهم وتستميلهم اليها . وما اسرع ما يغفرون ويتجاهلون اساءتها وخيانتها ويصبحون لها من العشاق المخلصين

وفنزيلوس اليوناني من هؤلاء العشاق . فان داهية اليونان الاكبر بعد خلعه الملك قسطنطين عن العرش مرتين متواليتين , ثم بعد سقوط الملكية في اثينا اعلن للملاء انه طلق السياسة وهجرها ومن المحال ان يعود اليها . ولكنه ندم على هذا التصريح ورجع الى احضان التي هجرته وهجرها وتولى اليوم زمام الحكم في البلد اليوناني

والمسيو فنزيلوس هو الآن رئيس الوزارة في اليونان . وقد تساءل الناس عما حمله على العودة الى ميدان السياسة . وقال بعضهم ان طموحه الى تسيير مقدرات البلاد اليونانية لم يخمد في صدره . وقال آخرون انه رأى اليونان على وشك السقوط في الهوة التي حفرتها تحت قدميها الدولة الايطالية ، فخرج عن عزلته وهام بالاستيلاء على اعنة الاحكام ليدبرها في الطريق الصالح القويم

وعندنا ان المذهبين صحيحان . فالمسيو فنزيلوس لا يبرح شديد الهيام بالسياسة وبالمنصب الاول في بلاده ، كما انه خاف على وطنه ان يصبح ألعوبة في يد ايطاليا فتجعل منه همزة وصل بينها وبين تركيا وتضحي بمصالحه في سبيل اشباع مطامع موسوليني , فخلع الداهية اليوناني جلباب العزلة عنه وخاض غمرات المعركة السياسية فكان الفائز فيها وكل هذا ليدرأ عن بلاده الخطر المسددة سهامه الى صدرها من الضفة الثانية من بحر الادرياتيك

وكيف انتصر المسيو فنزيلوس في المعركة ؟ . .

لقد شاء الداهية اليوناني ان يكون هو رئيس الحكومة في اثينا . ولم يجد طريقة يصل به الى رغائبه سوى انتقاد الوزارة السابقة في سياستها المالية . والوزارة السابقة تألفت برئاسة المسيو « زايميس » وقد تزعزعت مرات عديدة حتى اضطر رئيسها الى اعلان استقالته ست مرات ، وكان رئيس الجمهورية يرفض هذه الاستقالة ، بيد انه في المرة الاخيرة لم يستطع الرفض ، فعهد الى فنزيلوس بتأليف الوزارة الجديدة

ومشى المسيو فنزيلوس في انتقاداته بخطة منظمة . فعزا لوزير المالية في الوزارة السابقة فضائح وهفوات لم تجد معها الحكومة بداً من الاستقالة . وهذه الفضائح والهفوات تناولت الاكتتاب لمصرف الاصدار الوطني في اثينا . فان وزير المالية المسيو « كافانداريس » اباح حرية شراء الاسهم الموضوعة لمصرف الاصدار ، فلم يضع شروطاً لبيعها وشرائها ، فمن اراد من اليونانين او من الغرباء عن اليونان ان يشتري تلك الاسهم كان لها في ذلك الحق المطلق بدون استثناء

فاعترض المسيو فنزيلوس وقال ان اباحة شراء الاسهم تترك للاجانب حق الاستيلاء على مصرف الاصدار الوطني اذا شاءوا . فليس لهم الا ان يشتروا معظم تلك الاسهم ليقبضوا بيد من حديد على سياسة اليونان المالية ويصبح مصرف الدولة الرسمي ملكاً خالصاً لهم

فهز اعتراض المسيو فنزيلوس الاندية الحكومية هزاً . ورأت الوزارة ان تستقيل , فاستقالت وتولى المسيو فنزيلوس تأليف الوزارة الجديدة وضم اليها اثنين من خصومه السياسيين هما وزير الداخلية ووزير المواصلات . ولقد ضمهما الى وزارته كي لا يقول عنه اعداؤه انه تصرف بالانتخابات النيابية التي يحتمل ان يجري في ١٩ آب القادم على ما اراد

اما ما ستكون نتيجة الانتخابات ، والى اي هدف يرمي بها المسيو فنزيلوس ، فذلك ما لا يزال مجهولا . وقد بات الكثيرون يعتقدون ان تكون الانتخابات تمهيداً لاعادة الملكية بالرغم من ان المسيو فنزيلوس صرح مراراً بانه يؤيد الحكم الجمهوري , ولكنه من المحتمل ان يعدل المسيو فنزيلوس عن رأيه في الجمهورية كما عدل عن هجر السياسة ، فهل يكون غريباً عن بني قومه اليونانيين المتقلبين في آرائهم بين لحظة ولحظة , الهائمين بالفتن والاضطرابات ؟ . . .

كرم ملحم كرم

الى مالك الوجو

خلقت مني رجلا للاسى
فهل تكرمت ببشر علي ؟
هبني من الراحة ما ازتجي
فان في ملكك من كل شيء
فان اكن لاخير بي مطلقاً
فمن ترى افضى بشري الى!
(بائس)

. . .

خليلي

خليلي ان لم تسعفاني على عيني البكا
فما انتما مني ولا انا منكما
وحسنتما لي سلوة وتناسياً
ولم تذكرا السبيل كيف اليكما

. . .

ـ اذن لقد مات فلان . وماذا كانت كلماته الاخيرة .

ـ لم تكن له كلمات اخيرة . لان امرأته بقيت بجانبه الى آخر دقيقة

تلغرافات خصوصية للمعرض

انكلترا تعود لمخابرة ابن السعود

لندن في ١٢ تموز سنة ٩٢٨ — « لمراسل المعرض الخاص» ذكرت الصحف اليوم ان السر جيلبرت كلايتون سيسافر في اواسط آب القادم الى جده لاكمال المفاوضات مع الملك عبد العزيز السعود

الحصون على حدود العراق ونجد

بغداد في ١٢ تموز سنة ٩٢٨ — « لمراسل المعرض الخاص » اعلن الجنرال نوري باشا السعيد وزير حربية العراق ان الحكومة العراقية عزمت ان تقيم على حدود نجد والعراق حصوناً حربية على الطراز الحديث دفعاً للطوارئ .

حيفا لا الاسكندرونة

لندن في ١٢ تموز سنة ٢٨ ـ (لمراسل المعرض الخاص) اعلن روتر اليوم رسمياً ان انابيت زيت بترول الموصل ستمد الى حيفا لا الى الاسكندرونة كما كان المأمول لان المفاوضات مع الافرنسيين والاميركيين لم تنجح

الثورة في بلاد اليمن

القاهرة في ١٢ تموز سنة ٢٨ ـ (لمراسل المعرض الخاص) وصلت اليوم اخبار عن العسير واليمن تقول ان قبيلة الزرانيق تطوق مدينة « الحديدة » في حصار عنيف .

انكلترا توقف باخرة ايطالية

القاهرة في ١٢ تموز ـ (لمراسل المعرض الخاص) وجاء ايضاً من انباء عدن ان البريطانيين اوقفوا في البحر الاحمر باخرة ايطالية كانت تحاول انزال مشحونها من السلاح لليمن

احمد زوغو ملك البانيا

القاهرة في ١٢ تموز سنة ٢٨ (لمراسل المعرض الخاص) صار في حكم المؤكد ما كذبته الانباء بالامس عن تغيير شكل الحكم في البانيا وينتظر ان ينادى في هذين اليومين باحمد زوغو ملكاً على البانيا بموافقة انكلترا وايطاليا

. . .

التلغرافات العمومية

انتهى الخبراء من وضع معاهدة طنجة التي ستوقعها قريباً فرنسا وانكلترا وايطاليا واسبانيا

وصل الى فرنسا سلطان مراكش متنكراً

احتاح اعصار شديد ضواحي فرسوفيا فخرب الفي بيت وذهب بضحايا عديدة

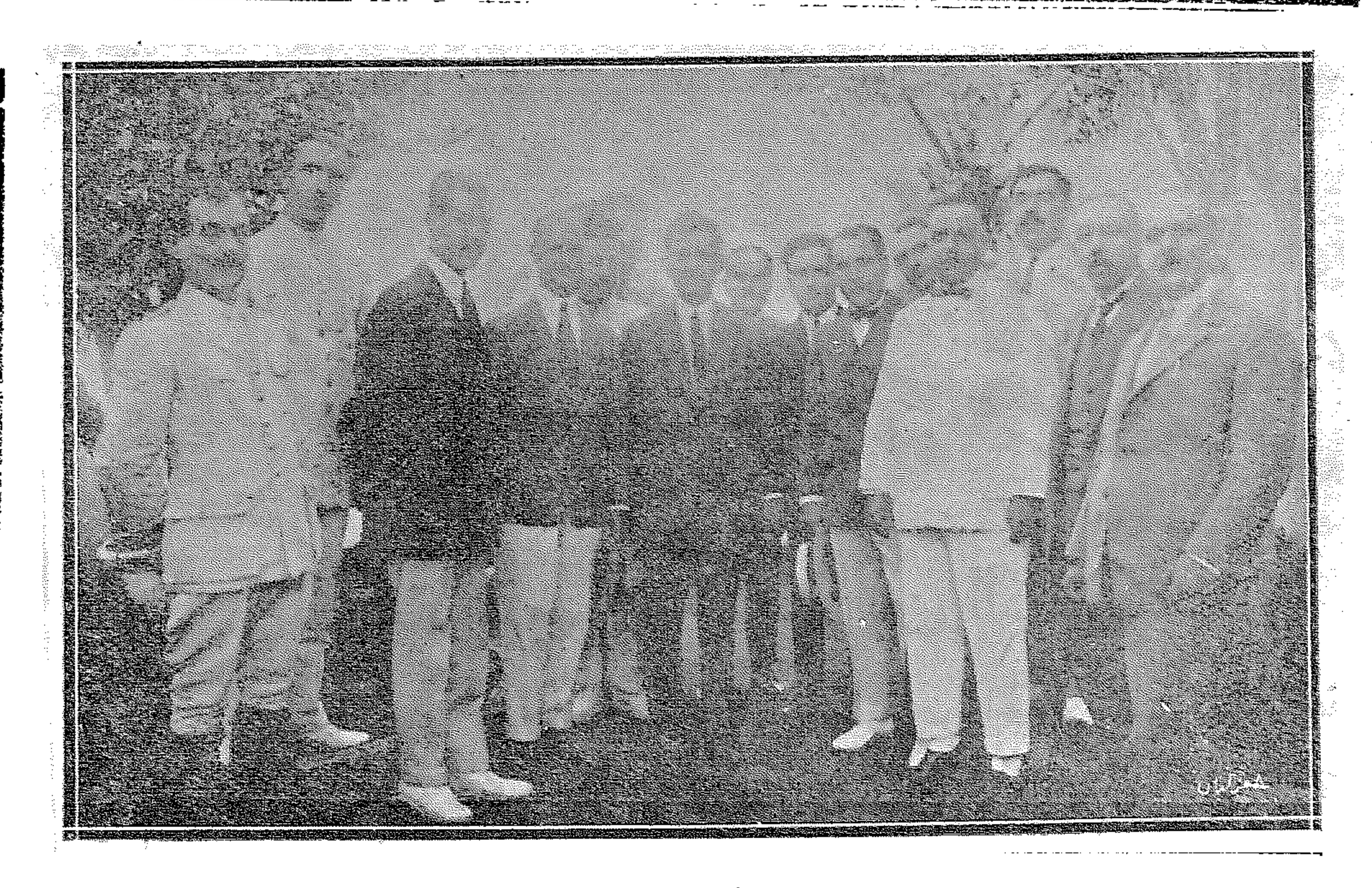
اوقفت الحكومة الالمانية ثلاثة في عمال معامل الطيران المسلح بتهمة الجاسوسية

ستطلق حكومة فنزيلوس سراح الجنرال بنغالوس

قررت حكومة طوكيو سحب الجنود اليابانية من شان تونغ

بلغ احصاء سكان الولايات المتحدة ١١٨ مليوناً

وافق مجلس وزراء فرنسا على العفو عن الموقوفين السياسيين في الالزاس



وزير الداخلية في مدرسة البوليس

يمثل رسمنا هذا حضرة الدكتور ايوب ثابت وزير الداخلية ومعه المسيو بوبون مندوب المفوض السامي لدى الجمهورية اللبنانية وسليم بك تقلا وعز الدين بك العمري والمسيو بوشيدو والمسيو بروتش واسعد بك البستاني وغيرهم من كبار موظفي الداخلية والبوليس .
وقد اخذ هذا الرسم في ساحة مدرسة البوليس الجديدة



المرحوم رشيد بك معوض

فقيد زعرتا الذي قتل غيلة من ثلاثة اشهر وقد باشر المجلس العدلي محاكمة قاتليه . وسننشر في عدد قادم رسم المحاكمة والمتهمين

جعبة آراء

خليلي !

لا تعجب ايها القاريء اذا بدأت اليوم (مداعباتي) بذرف هذه الدمعة المحرقة على فقيد الفن وضحية الغدر صديقي الوفي خليل صليبي . ابكيه لا لما يربطني به من روابط الود والاخاء فحسب ، بل لان مقتله كان جناية على الفن الجميل في هذا الوطن التاعس .

كان خليل الصليبي مفخرة من مفاخر هذا البلد ، تعشقت روحه الجمال ، فكانت ريشته ترسمه على القماش ، حياً جذاباً بديعاً ، وقضى ضحية الغدر ، وقلبه لم يتحرك لغير الحب ولم يتأثر لغير آيات الفن والابداع

فاذا اعتبرنا خسارتنا به كارثة وطنية ، فنحن نعبر بهذا التعريف عن شعور المئات والالوف من الشبان المعجبين به المتأسفين عليه

واذا بكينا خليلا فنحن نمزج في دمعتنا هذه اسفنا الشديد على تلك الاميركية الفاضلة عقيلته التي كانت له الام والاخت والزوج والاهل ، ولم يشأ حنانها عليه وتعلقها به الا ان تكون مثله ضحية الغدر والشقاوة والجهل والا ان تبقى رفيقته في الدار الثانية المجهولة القرار . رحمات الله عليهما .

سيف التعطيل الاداري

اوحت مقالة شديدة اللهجة نشرتها احدى الرصيفات الى وزارة الداخلية بلاغها او اخطارها الاخير بشأن تعطيل الصحف المتهجمة على الحكومة

وكنا نود لو ان مثل هذا البلاغ لم يصدر طالما ان الحكومة مسلحة بسلطة التعطيل الاداري لاننا لسنا فيه شيئاً من التحدي والاحراج ، فضلا عن ان صيغته لا يجوز ان تكون صيغة الدواوين

على اننا نريد ان تحدد لنا الوزارة التهجم والحط من هيبة الحكومة . لانه يوجد فرق كبير بين التهجم وبين الانتقاد

ولا نعتقد ان المقصود بالبلاغ منع الجرائد عن انتقاد الحكام . لان الانتقاد جائز حتى في البلدان الخاضعة لارادة الفرد . ولا يعقل ان تصبح صحفنا اليوم اقل حرية مما كانت عليه في العهد العثماني

الا يسلم معنا القاريء بأن ذلك البلاغ يتطلب ايضاحاً وتفسيراً ؟ ؟

شباننا في دمشق

اقيمت في دمشق حفلتان لتكريم نفر من الشباب اللبناني الذي يتلقى علم الحقوق في المعهد العربي بمناسبة قرب عوده الى ربوع لبنان

وتجلت في الحفلتين روح الولاء الاكيد والتآخي الصحيح بين شبية دمشق وشبية لبنان . فنشكر لاخواننا الشبان السوريين عاطفتهم الطيبة نحو ابناء لبنان النازلين على ربوع الشام

وقد كنا نود لو ان بعض الخطباء من الشباب السوري اكتفى بموضوعه حول الحفلة واتحاد البلدين دون ان يتعرض للاماني اللبنانية وللكيان اللبناني بلهجة الاستخفاف او التمنين

لان كل كلمة تقال في دمشق ترجع سماء لبنان صداها ويكون لها هنا ما تستحقه من التأثير ولان الشباب اللبناني كالشباب السوري انوف فخور ببلده يستميت في سبيله . على ان الكلمة التي القاها قائد الشباب الوطني ورايته النائب فوزي بك الغزي قد محت كل اثر لبعض تلك العبارات الموجبة للعتب . والشباب اللبناني لا يستنكف ابداً من السير تحت راية فوزي بك التي هي راية الاخلاص والجرأة والكياسة

اما النائب فخري بك البارودي الذي آنسته النيابة اخوانه في بيروت ورفاقه في الليالي السود وجلساته معهم عند (ابو عفيف) فنتمنى له ان تظل داره الرحبة ملجأ الالفة والتضامن وعرين

الشباب والوطنية الحقة

ونبلغه بأن صديقه الشيخ وديع حبيش حاكم بيلوس السابق يهديه السلام ويقول له : اذكرني في ملكوتك !!

مداعب

في رياض الشعر

العهود الثلاثة —توطئة—

لا يحملون ، وأحمل :
انا في الغرام الاول !
انا في الغرام ابو العجائب
والغرائب ،فاسألوا
قلبي ، أذن تحققوا
. هم يعشقون ،واعشق ،
لكن فرقاً بيننا ، هو أنهم
لا يصدقون ، واصدق .
هم يعشقون بشعرهم ،
اما انا فبأدمعي ،
بدمي ، بروحي ، بالشباب ،
بزفرتي ، بتوجعي
بعصير قلبي ، بالعذاب ،
برجفتي ، بتلوعي ،
بعروق جسمي بالشحوب
بكل ما في اضلعي !
قالوا : « ثملنا واستفقنا » —
قلت : « لا ،لم يفعلوا ،
لم يعرفوا سكر الغرام ،
لانهم لم يحفلوا
بالخمر ، بل بزجاجة الكأس
التي لا تثمل ! »
قالوا : « تحملنا الغرام . »
— وقلت : كم أتحمل ! »

— العهد الاول —

مرت بقلبي ، ذات ليل
جنية أعرضت عنها ،
في عينها سحر وويل !
لكنني مذ صرت منها
، اسقى الهوى كيلا فكيل
، نوحت ، لكن لم ادنها ،
لا ، لم ادنها مرة ،
خوفاً على قلبي المجرح
خوفاً عليه ، لانها
سلعاة قيس بن الملوح !
فتحت له في عين ليلى
مجرى من الكهراب قاتل ،
مجرى يجول به الردى
جولان روحك في المفاصل !
مجرى تدين به القلوب
— متى تدين — وتقتل !
لا رحمة عند الهوى !
ياقلب ، كم تتحمل !

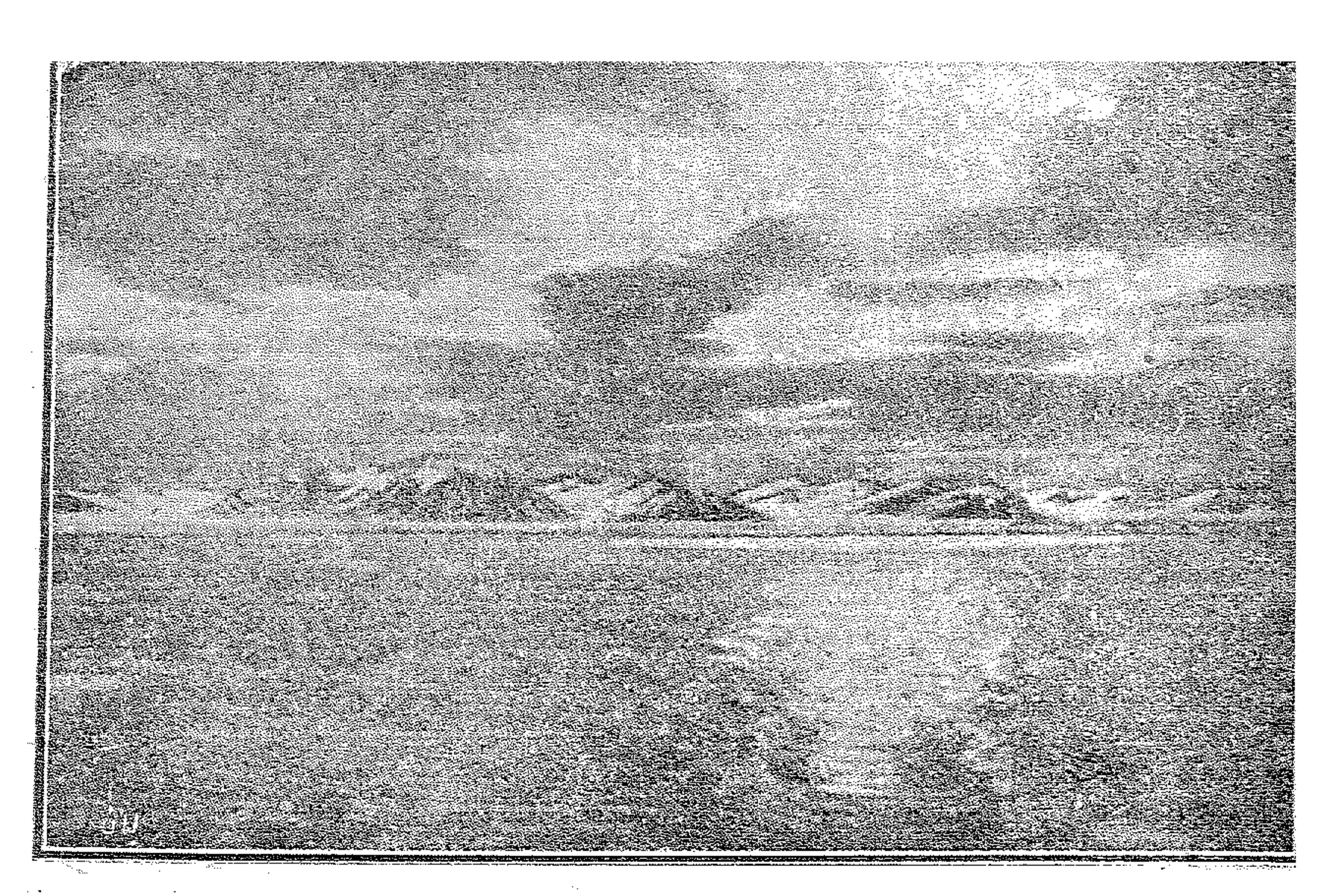
— العهد الثاني —

خمد الغرام الاول
فظننت ان سعد الفؤاد .
وحسبت اني انتقل
من موقف الف الفساد ،
لاعيش حيث يعيش كل
الهائمين من العباد .
وهمست في اذن الهوى :
« دعني اقيم على الحياد »
لكنني ، ما كنت اعلم
انه يتحول ،
ما حل هذا المشكل ،
حتى تلظى في الرماد .
جب اذل واطول !
يا قلب ، كم تتحمل !

— العهد الثالث —

لكن حبي اليوم اشقى
واشد مما كان امس :
بالامس ، قلبي كان انقى ،
واعف — في الاميال — نفسي
ألقيت رأسي بين احضان التقى
، واليوم ، رأسي
ألقيه في مستنقع الشهوات ،
بين رجا ويأس !
بالامس ، كنت ، أجل ،
احرم ما سواي يحلل ،
واخال اني ان نظرت
الى سواها ، اعذل ،
حتى اذا ما فاجأتني
غادة اتحول .
واليوم ، صرت ، اذا
بصرت بدمية ، اتململ ،
واضم اية صورة
توحي الهوى ، واقبل ،
واقول في سري له :
« يا قلب كم تتبدل ! »

الياس ابو شبكه



القطب الشمالي

يمثل رسمنا هذا مشهد شروق الشمس في نصف الليل، وهو عجيبة العجائب في القطب الشمالي حيث يتسابق الرحالون لاكتشاف اسرار هذا القطب وكم من الضحايا ذهبت وراء هذه الاسرار واخرها رفقاء الجنرال نوبليه وامندسن وجيلبو وغيرهم

ملك الزنوج في لندن

يمثل رسمنا هذا الملك «اوفوري اتاه» ملك ابوا كوا من غربي افريقيا. وقد زار هذا الملك مع زوجته وولي عهده واركان مملكته العاصمة الانكليزية حيث انعم عليه ملك انكلترا بلقب «سير» وهذا رسمه نازل من المحطة بلباسه الوطني وهو يشبه به الامبراطور نيرون الروماني

حديث الصيف

الجولة الاولى في ربوع الجبل

حمانا — صوفر — فالوغا — قرنايل — بحمدون — عاليه — عين السيدة — سوق الغرب —

شددنا الرحال وبعض الرفاق، صبيحة الاحد الاخير، الى ربوع لبنان الاهلة الزاهرة، لاول مرة في هذا الصيف

وقطعت بنا السيارة الطريق (المزفتة) الجديدة الى عاليه، بسرعة البرق، بعد ان اصبحت الطريق خالية من الغبار والاخاديد واسهل منالا من طرق المدينة واحدث شوارعها.

والحقيقة ان العمل الذي تم في عهد الوزير حسين بك الاحدب ومدير النافعة النشيط الدكتور الفونس ايوب، قد خدم الجبل أجل خدمة، واظهر للناس عظم الفوائد التي تنشأ عن العناية بالطرق الكبرى الموصلة الى اهم مراكز الاصطياف في الجبل.

وبعد ايام يمكن للمصطاف والمسافر اجتياز الطريق المزفتة بين بيروت وصوفر، دون ان يلاقي اقل انزعاج ودون ان تهب في وجهه حبة غبار.

ومررنا بصوفر فاذا السكون مخيم فوق قصورها الشامخة، والهواء المنعش يجوب سمائها الصافية حاملا الى ضيوفها الرغد والصحة وزهو الحياة.

واذا كانت فنادق صوفر لم تعج بقصادها، فالامل كبير بان ما قامت به اداراتها من استعدادات ونفقات في سبيل راحة المصطاف سيجذب ضيوف لبنان في خلال الشهر الجاري الى ربوعها الجميلة

على ان دورها الخاصة قد امتلأت على رحبها باصحابها من كبار اغنياء بيروت ودمشق واكرم عيالهما.

وانحدرت بنا السيارة الى وادي حمانا الخلاب في طريق ممهدة، حتى بلغنا حمانا فتلالها وهناك كانت لنا ساعة من اطيب اوقات اللذة، مرت كلحظة على اقدام الشلال الازلي الجميل وقد لقينا من لطف صاحب الفندق وحسن استعداده لاستقبال زائريه ما زاد مجلسنا انساً وبهجة

والتقينا هناك بعدد غير قليل من ضيوفنا المصريين وكلهم شاكر العناية التي يلاقيها في ذلك المربع الجذاب.

وقصدنا الى فالوغا فاذا هي تعج بعدد كبير من المصريين والعراقيين. وقد اتخذت للصيف اهبته بما اقدمت عليه من تحسين وتنظيم في فنادقها وشؤونها العامة وطرقها وينابيعها الصحية.

ولقينا هناك من رحابة صدر اديب فالوغا المعروف وبلبلها الغريد وديع بك الرامي ما انسانا مشقة الانتقال. وقد نشط وديع بك الى انشاء متنزه جميل هذا العام على مدخل البلدة، يرتاده المصطافون والاهالي في كل مساء، فيمتعون النظر بما يحدق بهم من مناظر جميلة، تفردت بها تلك المنطقة وكانت عروس قرائح الشعراء منذ القدم.

وسمعنا بالجهد الذي قام به في قرنايل ـ الواقعة على ظهر الجبل كالحمامة البيضاء ـ وجيهها المقدام حسين افندي صبرا، بانشائه فندقاً كبيراً في تلك القرية الجميلة، فسرنا اليها. وكم كانت بهجتنا عظيمة برأي كثيرين من المصطافين قد سبقونا الى ذلك العش البديع، القائم على ظهر القمة الواقعة في مطلع القصبة. وقد تدفقت عن جوانبه المياه واحدقت به الجنائن من كل صوب

ان فندق (سعد زغلول) في قرنايل يعد بحق رغم حداثته من ارقى واكمل الفنادق الجبلية اليوم.

وكانت الشمس قد مالت نحو مضجعها، فعدنا والرفاق من حيث اتينا، فمررنا بمحطة بحمدون التي غصت بما فيها من دور قديمة وجديدة على رحبها بالمصطافين. على ان اكثر روادها من البيروتيين

وانحدرنا الى عاليه، عاصمة الصيف وجنته فاذا بحركة شوارع بيروت قد تحولت اليها، وقد امتلأت مقاهيها بالخلق، وصمت اصوات ابواق السيارات الاذان وازدحم المتنزهون افواجاً على ارصفة شارعها الكبير

وصلنا الى فندق جبيلي الكبير الذي هو مرآة حية لرقي الصناعة الفندقية في لبنان، فاذا بساحاته وحديقته البديعة، مقصد عشاق الراحة والسرور وجلهم من الطبقة الراقية، على ان الضيوف المصريين ما برحوا قليلي العدد في عاليه وجوارها ولعل للازمة الاخيرة في مصر نصيب كبير بتأخير كثيرين منهم عن ارتياد جنات لبنان

وتركنا عند المغيب عاليه الى سوق الغرب، وقد اشكل علينا التميز في حدود البلدين بعد ان جمعت بينهما (عين السيدة) وما قام فيها من عمران، حتى اصبحتا مدينة واحدة، نائمة على صدر الجبل الجبار، ولقد ادهشنا ما رأيناه في فندق سرسق الكبير بسوق الغرب من عناية ورقي وتكميل لجميع اسباب الراحة التي لا تجدها الا في فنادق معدودة في المدن والعواصم الكبرى

فان طبقة من الفندق الكبير قد حولت هذا العام الى غرف ممتازة، غالية الاثاث، بديعة الاتقان، مجهزة بالحمامات الصينية اللامعة، والمياه الجارية العذبة. وهي تليق بان تكون مسكناً للملوك والامراء

على ان عدد المصريين في ذلك الصرح الجميل لا يزال قليلاً بالنسبة الى عددهم الكبير بالعام الماضي في هذه الايام، ولكننا عرفنا بان كثيرين ارسلوا ينبئون بعزمهم على الوصول الى سوق الغرب في القريب

وقد سمعنا من بعض المصريين شكوى لا يجوز ان تسمعها اذن الضيافة اللبنانية وهو ان بعضهم في سوق الغرب يبيع ماء الشرب بيعاً من المصطافين. فنؤمل ان بلدية المصيف الجميل تهتم لهذه الشكوى المحقة وتمنع سريان تلك السمعة العاطلة عن مصايف لبنان وعن مدينتهم الصغيرة التي كانت وما برحت من اوجه مراكز الاصطياف في الجبل

فان اللبناني يأنف من بيع (ماء الشفة) لضيوفه، لان هذا البيع ولو كان حقاً، يجرح الكرامة اللبنانية في صميمها

اسعد عقل

الشحاذ — انا مؤلف كتاب (الف وسيلة لتحصيل المال)

الرجل — اذن لماذا تتسول في الطرقات

الشحاذ — لان التسول احدى هذه الوسائل

...

امثولة مزدوجة

رغب غلام ثرثار مرة في ان يتتلمذ على سقراط فقصده وسأله ان يقبل به تلميذاً

فاجابه الفيلسوف: بكل طيبة خاطر ولكن عليك ان تدفع لي ضعف المرتب لاني مضطر لتعليمك امثولة مزدوجة وهي ان تتكلم حين اللزوم وتصمت حين اللزوم

رواية العدد

كلبي المسكين

لايوسبيو بلاسكو

كان لي كلب . مسكين ذلك الكلب ، كان صديقاً مخلصاً ، طالما اعطاني النصائح ولكني لم اعرف قيمتها وكنت دائماً اقول عنه انه يكاد يتكلم ذلك لان ذكاه غريب في بابه

ذات يوم دعوت الى العشاء عندي خمسة من اصدقائي وكلهم من طبقة الادباء والرسامين والممثلين

اكلنا هنيئاً مريئاً ، ولم يحضر كلبي ، ولاني كنت ملتهياً باصدقائي لم انتبه لغيابه . بقينا على المائدة ثلاث ساعات كاملة التهمنا كل ما كان عليها . بدأ الاصدقاء بالانصراف وحسب العادة طلب كل منهم أن اقرضه خمسة ريالات فاعطيتهم بطيبة خاطر لانهم اصحاب

عند ما بقيت وحدي فطنت للكلب . ذهبت الى غرفته فرأيته ملتفاً وليس امامه طعام . لم يفطن احد بالصديق الحقيقي فنظر الي نظرة فهمت معناها وكأنه من وراء حدة ذهنه يقول لي :

(ان شدة اهتمامك باصحابك جعلتك ان تنسى كلبك . ومن هم اولئك الذين تهتم بهم . هم يضحكون عليك الآن بعد ان اكلوا طعامك واذا سقطت يكونون اول الشامتين بك هم يعيشون على كيسك وانت لا تدري آه يا ابله ..)

انا اعذب وخطر لي ان اجد من اقترن بها لذلك كنت اذهب الى كل حفلة رقص لعلي اجد من اقاسمها شقاءها فذات يوم اعددت نفسي لحفلة رقص فتطيبت ورتبت شعري واخذت ارى نفسي في المرآة فكنت جميلا جداً حتى كدت اعشق نفسي ...

عندئذ نظر الي الكلب ولاح بذنبه على طريقة خصوصية كانه يقول لي :

(تقولون عنا حيوانات مع انكم اجدر منا بهذا اللقب . اين انت ذاهب ولماذا تذهب . وبماذا تفتكر ...)

لم اكترث باقواله . بل ضربته برجلي وذهبت الى الحفلة وسهرت ذلك الليل

...

ذات يوم جاءني صراف يعرض علي مالا . قال لي انه يثق بي ويعتقد بشرفي وقد فتح لي (كريدتو) بخمسماية ريال اخذها لقاء سند بفائدة ثلاثة فقط في المئة كل شهر ... فرحبت به كما يجب وقدمت له كرسياً واعطيته سيكارة ثمينة كما يعطي الناس الى الذين يحتاجون اليهم

فقال الصراف — كلا . لا اريد السيكاره . جئت فقط لا عرض عليك مالا ، فاذا اردت اعمل سنداً واقبض القيمة

هممت ان اقبض القيمة . ولكن الكلب قاطعنا بصراخه المزعج . وليس ذلك فقط بل هجم على الصراف وعضه في رجله لدرجة اخذ قطعة من البنطلون في فمه

فاغتاظ كل الغيظ وخرج من الباب وهو يسخط وهددني انه يشكو الكلب الى دائرة البوليس لانه يعتدي على راحة الاهالي . وبالطبع لم يعد يعرض علي مالا

صرخت بالكلب واخذت اهدده فكان ينظر الي وكانه يقول لي باشاراته الخصوصية :

« كم ابعدت عنك من المصائب وانت لا تدري اني دائماً احاول ان انقذك ولكن الانسان لا يقبل نصيحة »

احببت امرأة وصرت اتردد اليها اخذتهمعي مرة لارى من احبها ذكاءه المفرط وطلبت اليه ان يحييها

هو يعرف تحية مخصوصة كنت دائماً اطلبها منه ويقوم بها حق القيام . ولكنه الان عصى اوامري ولم يحيي تلك المرأة الجميلة

فاهملت شأنه ونويت ان انتقم منه ولكن المرأة عدت اهمالي له كانه عدم اكتراث بها وحقدت علي . قالت لي كلمة ناشفة وقلت لها مثلها وتورطت في غيظي حتى تخاصمنا وتركتني من ذلك اليوم

عندما خرجت من الباب ضربته بشدة برجلي فعوى على طريقته الخصوصية وكانه قال لي :

« لا تعرف ما يضرك وما ينفعك »

لم اكترث بنصائحه ولا عدت قادراً ان احمل ثقالته فربطته في شجرة منفردة وتركته . ولم اعد اعرف عنه شيئاً

ومضى على ذلك عامان

في هذه المدة عدت لما كنت عليه تصالحت مع التي احببتها وعدت لزيارتها . وعاد ذلك الصراف لصداقتي بعد ان عرف اني تركت الكلب وفتح لي كريدتو كما اريد . وعاد اصدقائي لتناول الطعام معي كلما سنحت الفرصة والفرصة تسنح لهم دائماً كما لا يخفى

وها انا الان اروي ما صرت اليه بعد السنتين

التي احببتها احبت سواي بعد ان جردتني من المال الذي اقترضته من الصراف .. واقترنت بحبيبها الثاني وتركتني طبعاً

الصراف عندما قصرت بالدفع حجز علي امتعة البيت وتركني على الحصير

اصدقائي لا اعرف عنهم شيئاً لانهم تشتتوا هنا وهناك بعد ان ضحكوا ما شاءوا وقالوا عني كل كلمة ردية

اين ذلك الصديق الحقيقي الذي ربطته . فاني لا اعرف اين موقع تلك الشجرة . لقد كنت يا كلبي صديقاً وفياً ...

الاخاء

بلاغ

بما ان اعمال فرش الاسفلت للطبقة الاولى بين صوفر وعاليه تنتهي مساء يوم الاثنين القادم الواقع في ٩ تموز سنة ١٩٢٨ فتكريماً لتلك الاعمال وتسهيلا لحركة السير قضت المصلحة باتخاذ التدابير الاتية

سيباشر صباح يوم الثلثا في ١٠ تموز بفرش الطبقة الثانية بين عاليه ومفرق عاريا على ان يقفل هذا القسم اي بين عاليه ومفرق عاريا اعتباراً من الساعة الثامنة من يوم الثلثا المذكور حتى الظهر وتفتح من الظهر الى الساعة الواحدة والنصف ومن الواحدة والنصف حتى الخامسة والنصف تظل مقفلة ثم يعاد فتحها بعد ذلك حتى الساعة الثامنة من صباح اليوم التالي وتظل الاعمال سائرة على هذا المنوال حتى مساء يوم الجمعة الواقع في ١٢ تموز

ثم تقفل من مفرق عاريا حتى مستشفى العصفورية على الوجه المشروح من يوم السبت في ١٤ تموز الى مساء يوم الثلثا الواقع في ١٧ منه ثم تفتح الطريق من بيروت حتى بحمدون

وتقفل الطريق من صوفر حتى بحمدون منذ صباح الاربعاء في ١٨ منه الى مساء السبت في ٢١ منه وكذلك وعلى هذا المنوال تقفل الطريق للمرة الاخيرة من صباح يوم الاثنين في ٢٣ تموز حتى مساء السبت في ٢٨ منه بين بحمدون وعاليه بالاوقات المعينة بحيث تصبح الاعمال منتهية تامة

فالرجاء التقيد بهذه التعليمات

والاشغال العامة والزراعة

الامضاء : حسين الاحدب

وزير المالية

اعلان

اخطار من دائرة اجراء بيروت

عدد ٣٠٤ سنة ٩٢٧

الدائن : فارس يوسف الشويري من الحدث المقر له بالدين من صوفيا بنت نجم فهد

المديون : مارون بطرس القطاع من الحدث الذي توفي وانحصر ارثه باولاده سليم ونجيب وبشاره ولولي وفريده وسيده الغائبين في اميركا ومجهولي محل الاقامة

الدين : ستة الآف غرش عدا الفائدة برهن صك رهن مسجل من محكمة المتن بتاريخ ١٥ كانون اول سنة ٣٢٦ عدد ٣٨٩

يجب على الورثة المذكورين ان يحضروا لدائرة اجراء بيروت بخلال شهر ويفوا قيمة الدين المبينة اعلاه للدائن واذا تأخروا تجرى بحقهم المعاملة القانونية وفقاً للمادة ٤٠ من قانون الاجراء .

...

مطبعة الدبور ❀ بيروت